

تحليل محتوى مقرر "المهارات الحياتية" في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء
مهارات القرن الحادي والعشرين

**Content Analysis of the Life Skills Curriculum at the Secondary Stage
in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of 21st Century Skills**

د. محمد حبيب الله محمد الشنقيطي

جامعة تبوك (المملكة العربية السعودية)، malshingity@ut.edu.sa

تاريخ النشر: 2026/03/01

تاريخ القبول: 2026/02/24

تاريخ الاستلام: 2026/01/13

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى) عبر بطاقة تحليل استندت إلى إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، طبقت على كتاب المهارات الحياتية (طبعة 1447-2025). وأظهرت النتائج أن مستوى تضمين المهارات جاء بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع بشكل عام، مع وجود تفاوت ملحوظ؛ حيث تصدرت المهارات الاجتماعية والقيمية قائمة التضمين، بينما انخفض مستوى مهارات التفكير العليا والمهارات المرتبطة بسوق العمل، مع غياب لبعض المهارات الأساسية. وأوصت الدراسة بإعادة بناء المحتوى وفق إطار تكاملي يحقق التوازن بين الجوانب المعرفية والعملية، وتكثيف الأنشطة التطبيقية التي تعزز مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات بما يتواءم مع متطلبات العصر.

الكلمات المفتاحية: مقرر المهارات الحياتية؛ المرحلة الثانوية؛ مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract:

This study analyzed the Life Skills curriculum for the secondary stage in Saudi Arabia based on 21st-century skills. Using a descriptive-analytical approach (content analysis), a research instrument was developed based on the 21st-century skills framework and applied to the 2025- 1447 edition of the Life Skills textbook. Findings revealed a moderate-to-high overall inclusion of these skills, with significant disparities between domains. While social and value-based skills were highly prevalent, higher-order thinking and career-related skills showed moderate-to-low inclusion, with some essential skills notably absent. The study recommends restructuring the curriculum through an integrated framework that balances cognitive, practical, and value-based dimensions. It also emphasizes enhancing applied activities to foster critical thinking and problem-solving skills to meet contemporary demands.

Keywords: Life Skills Curriculum; Secondary Stage; 21st Century Skills.

* المؤلف المرسل: د. محمد حبيب الله الشنقيطي، الإيميل: malshingity@ut.edu.sa

1 مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين تحولات متسارعة فرضت على النظم التعليمية الانتقال من التركيز على المعرفة المجردة إلى التركيز على تنمية المهارات، ولا سيما مهارات التفكير، والإبداع، والتواصل، والتقنية. وقد أدى ذلك إلى سباق عالمي بين الدول لتطوير مناهجها التعليمية بما يتناسب مع متطلبات هذا القرن، حيث أُسست في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2002 منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (P21)، التي وضعت إطارًا مرجعيًا عالميًا لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأكدت ضرورة دمجها بصورة تكاملية في المناهج الدراسية (القبيلات، 2019).

وانطلاقًا من هذه التوجهات، أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا بتنمية المهارات الحياتية، وأدرجت وزارة التعليم مقررات متخصصة في هذا المجال، من أبرزها مقرر المهارات الحياتية في المرحلة الثانوية، الذي يهدف إلى إعداد الطلبة للحياة المعاصرة وبناء شخصيات متوازنة قادرة على مواجهة تحديات العصر (المطيري، 2024). وفي ضوء ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية في المرحلة الثانوية، والكشف عن مدى مواءمته لمهارات القرن الحادي والعشرين، من حيث تضمين مهارات التعلم والابتكار، والمهارات التقنية، ومهارات الحياة، والعمل.

1- خطة الدراسة:

1.1- مشكلة الدراسة:

على الرغم من إدراج المهارات الحياتية ضمن المناهج التعليمية، إلا أن هناك تساؤلات علمية حول مدى توافق هذه المهارات مع متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل: التفكير الناقد، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الإبداع، مهارات التقنية والمعلومات، ومهارات الحياة والعمل.

وقد أكدت دراسات عديدة أن التكامل المقصود لهذه المهارات داخل المناهج يُعد شرطًا أساسيًا لتحقيق أهداف تعليمية طالما عجزت عنها النظم التقليدية (شليبي، 2014). كما شددت تقارير دولية، مثل تقرير اليونسكو التعلم: ذلك الكنز المكنون (1996)، ومؤتمرات تربوية متعددة، على ضرورة تطوير المناهج بما يستجيب لهذه المتطلبات.

وعلى الرغم من حداثة تطوير مقرر المهارات الحياتية وبدء تدريسه فعليًا عام 1442/1443هـ، إلا أن الحاجة ما زالت قائمة لتقويم محتواه تقويمًا علميًا دقيقًا، يحدد مدى تضمينه الفعلي لمهارات القرن الحادي والعشرين، وهو ما تسعى هذه الدراسة للإجابة عنه من خلال السؤال الرئيس: إلى أي مدى يتضمن مقرر المهارات الحياتية في المرحلة الثانوية مهارات القرن الحادي والعشرين؟

2.1- سؤال الدراسة:

- ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مقرر المهارات الحياتية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟ وما مدى تضمين هذه المهارات في الجوانب المتعلقة بالشخصية والتفكير والمهارات الاجتماعية؟

3.1- أهداف الدراسة:

- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مقرر المهارات الحياتية بالمرحلة الثانوية.
- تحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية في ضوء هذه المهارات.
- الكشف عن: مدى تضمين المهارات الشخصية، ومهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية.
- تقديم مقترحات تطويرية تسهم في تعزيز كفاءات الطلبة المستقبلية.

4.1- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية والمحلية وتوصيات المؤتمرات والمؤسسات المتخصصة التي تنادي بأهمية تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في المقررات الدراسية.
- يمكن أن تفيد مخططي المناهج وخاصة منهج المهارات الحياتية في تحديد قائمة بالمهارات التي ينبغي تضمينها في محتوى منهج المهارات الحياتية.
- المشاركة في تحليل هذا المقرر الدراسي تعتبر مشاركة في تطوير التعليم لمواكبة التقدم العلمي الحديث.
- توجه هذه الدراسة الباحثين لإجراء العديد من الدراسات التي تساعد على تضمين المقررات الدراسية مهارات القرن العشرين.

5.1- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، من خلال تحليل المضمون الموضوعي لمحتوى مقرر المهارات الحياتية من خلال الرصد الموضوعي لمحتوى المقرر " وهو جملة أو أكثر تؤكد مفهوما معينا " (العساف، 2016، ص 257).

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: كتاب المهارات الحياتية – طبعة 1447-2025.
- الحدود الموضوعية: مهارات القرن الحادي والعشرين (المهارات الشخصية، مهارات التفكير، المهارات الاجتماعية).
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة على كتاب المهارات الحياتية في أحدث طبعة له وهي طبعة عام 1447-2025.

6.1- مصطلحات الدراسة:

- **تحليل المحتوى:** اعتبره (عليان، 2024) منهجا بحثيا من مناهج البحث العلمي يسعى لوصف مضمون ما وصفا شاملا كميا وكيفيا بهدف التقويم، باتباع إجراءات تتمتع بالصدق والثبات والموضوعية، فهو عملية منظمة يتم من خلالها تفكيك المادة المكتوبة إلى مكوناتها، وتوضيح العلاقة بين هذه المكونات.

وفي تعريف هذه الدراسة الاجرائي هو: تفكيك محتوى كتاب المهارات الحياتية للتعرف على ما تضمنه من مهارات القرن الواحد والعشرين.

- المهارات الحياتية:

عرف بعض الباحثين المهارات الحياتية بأنها: مجموعة المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته، وينبغي أن يمارسها في نفسه، ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين، وتلبي حاجات المتعلم بصورة كاملة مما يسهم في بناء شخصيته بناء متكاملًا، ومتوازنًا بدنيا وعقليًا، واجتماعيًا، وروحيًا. (يوسف، 2015، ص 25)

وفي هذه الدراسة المقصود بها المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب مقرر المهارات الحياتية للمرحلة الثانوية طبعت عام 1447 هـ وهو مقرر تم تطويره من وزارة التربية والتعليم حديثا وبدأ تدريسه عام 1442/1443 هـ يهدف إلى إعداد الطلبة وبناء شخصيتهم المتكاملة والإيجابية القادرة على خوض مجالات الحياة، ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته، والتفاعل بإيجابية مع مواقف الحياة المختلفة ليكونوا أفرادًا فاعلين ومؤثرين في مجتمعهم (المطيري، 2024، ص 29)

- مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها منظمة الشراكة من اجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل: مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل، ويتفرع منها مهارات الإبداع والابتكار

والتفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات التواصل، واستخدام أدوات التكنولوجيا، والثقافة الإعلامية، والمسؤولية الشخصية، والاجتماعية.

(Century Skills, 2015, a Partnership for 21st

وفي هذه الدراسة تعبر مهارات القرن الواحد والعشرين عن: مجموعة من المهارات التي يحتاجها الطلبة للنجاح والعمل في المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التفكير.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.1- أهمية تحليل محتوى المقررات التعليمية:

تعتمد هذه الدراسة في ركنها الأول على تحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية ويمكن إبراز أهمية تحليل محتوى المقررات التعليمية من خلال (سيد، 2019) و (الهاشمي، 2011) في النقاط التالية:

- يساهم في استخراج المعلومات والمهارات والقيم اللازمة لاختيار طرق التدريس المناسبة.
- يساعد المعلم في تحديد نقطة البداية لشرح الدرس.
- يساهم في اختيار الأدوات التعليمية المناسبة.
- يساعد في ترتيب المعلومات من الحقائق إلى المفاهيم والنظريات.
- يساعد في إعداد الخطط التعليمية اليومية والفصلية.
- يكشف عن نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب الدراسية.
- يعزز نقاط القوة ويعالج نقاط الضعف.
- يوضح الأسس التربوية والنفسية المستخدمة في إعداد المحتوى.
- يحدد خصائص الكتب الدراسية واهتماماتها ومدى استجابتها لاحتياجات المتعلمين.
- يساهم في اتخاذ القرارات.
- يساعد على الوصول لأقصى استفادة من المواضيع التعليمية.
- يساعد في تحديث وتطوير المحتوى التعليمي.

وهذه النقاط العلمية تؤكد أن تحليل هذه الدراسة لمحتوى مقرر المهارات الحياتية يمكن أن يساعد في تعزيز نقاط القوة في هذا المقرر وعلاج نقاط الضعف، واختيار المادة العلمية التي يحتاجها، وتطوير أدوات واستراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة لتدريسه، من أجل الوصول لأقصى استفادة علمية ممكنة.

2.2- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

الركن الثاني الذي تعتمد عليه هذه الدراسة هو مهارات القرن الحادي والعشرين، ويمكن إبراز أهميتها من خلال (نجار، 2024، ص 27) في النقاط التالية:

- منهج حياة.
- تعد وتساعد الطلاب على أن يكونوا مواطنين وعاملين مجتهدين فعالين.
- تحقق الأهداف الشخصية.
- تساهم في تنمية المعارف والتعامل معها والاستفادة منها بشكل أفضل.
- تنمي جوانب الابداع والمهارات الحياتية والثقافة الرقمية.
- تعتبر مفتاحاً أساسياً للنجاح في التعليم والتعلم.
- وفي دراسة (sweet، 2014) أن مهارات القرن الحادي والعشرين: تمثل إطاراً عاماً لتطوير نظم التعليم والمناهج التعليمية.
- تزيد من قدرات الطلبة على الإبداع في حل المشكلات.
- وذكرت دراسة (الزهراني، 2022) أن من أهداف مهارات القرن الواحد والعشرين:
- التمكن من التخصصات الأكاديمية، وتزويد الطلاب بتدريب عملي مستدام يتيح لهم الاعتماد على الذات حتى لا يتوقف التعليم عند حدود جدار المدرسة.
- كل هذه النقاط تؤكد أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأنه يجب أن تساهم في تطوير أهداف ومعارف الطلاب، وتنمية جوانب ومهارات التفكير والإبداع لتساعدتهم في حل المشكلات، وحتى يكونوا مواطنين يتصفون بالمبادرة مع الجد والاجتهاد.
- 3.2- المهارات التي نحتاج تضمينها في مقرر المهارات الحياتية:
- من منطلق أهداف مقرر المهارات الحياتية، والتي تسعى لتهيئة الطلاب للنجاح في المهارات الشخصية والاجتماعية وفي سوق العمل، وفي ظل التغيرات العالمية السريعة، نحتاج لتضمين مقرر المهارات الحياتية المهارات التالية:
- المهارات الشخصية التي تمكن الطالب من إدارة الذات وتحقيق النجاح الذاتي والمهني، وتكسبه القدرة على تحديد الأهداف، التخطيط، إدارة الوقت، وتحقيق التعلم المستمر.
- مهارات المبادرة والمسؤولية التي تساعد على اتخاذ المبادرات وتحمل المسؤولية في العمل والحياة.
- مهارات المرونة والتكيف التي تكسبه القدرة على التحلي بالمرونة في مواجهة التغيرات والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة.
- مهارات التفكير في الذات والتأمل لأفكاره وأساليبه في التعلم وتطويرها وامتلاك القدرة التحليل والإبداع وعلى اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

وتؤكد الدراسات العالمية أن التفكير النقدي وحل المشكلات من المهارات الأساسية التي يجب تطويرها في جميع المراحل التعليمية لأنها تساهم في تمكين الطلاب من التفاعل بفعالية مع بيئة سريعة التغير.

وفي الجوانب الاجتماعية يحتاج الطالب للمهارات التي تعزز قدرته على التعاون والعمل الجماعي والتواصل والتفاعل مع الآخرين بفعالية، والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح والاستماع الفعال للآخرين Partnership for 21st Century Skills (2009).

4.2- الدراسات السابقة:

وهي على قسمين الأول دراسات سابقة عن مقرر المهارات الحياتية والثاني عن مهارات القرن الحادي والعشرين:

أ - دراسات سابقة متعلقة بمقرر المهارات الحياتية:

-المطيري (2024) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارات الحوار وآدابه المتضمنة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى معرفة مدى إسهام مقرر المهارات الحياتية في تنمية قيمة ومهارات الحوار لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظرهن. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (205) طالبة بمدينة الرياض. وأظهرت نتائجها إسهام مقرر المهارات الحياتية والأسرية في تنمية مهارات فن الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة. كما توصلت إلى أن مقرر المهارات الحياتية يساهم بدرجة (كبيرة) في تنمية مهارات الانفتاح وقبول الآخرين، وبدرجة (متوسطة) في تنمية مهارات (الإنصات، وعدم الانفعال وقبول النقد) لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

- عسيري (2023). هدفت إلى تقييم محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث متوسط في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بأسلوب تحليل المحتوى لكتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد البيئي) وقد أظهرت النتائج أن مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية الثالث متوسط جاء متوسطا بنسبة (36,32%)، حيث كان البعد الاجتماعي هو الأكثر تضمين بمستوى تضمين عالي

وبنسبة (63,71%) بينما البعدان الاقتصادي والبيئي مستوى تضمينهما ضعيف بنسب (23,93%) و (4,42%).

- الحربي وسعودي (2023) هدفت إلى قياس مستوى تضمين أهداف مقرر التربية الأسرية للصف الأول ثانوي في كل من السعودية ومصر للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، والتعرف على أوجه الاختلاف بين أهداف تدريس مقرر التربية الأسرية في الصف الأول الثانوي في كل من السعودية ومصر من حيث تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل. باستخدام المنهج الوصفي ومن خلال عينة عشوائية عددها (20) بالإضافة لتحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات العقلية احتلت المرتبة الأولى في المقررين، ثم جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية بفارق كبير، وفي المرتبة الثالثة في أهداف المقرر في السعودية جاءت مهارات المواطنة. بينما تأتي المهارات الوظيفية في المرتبة الثالثة في أهداف المقرر في مصر.

- بغدادي، منار (2020) هدفت إلى تعرف المهارات الحياتية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وتعرف مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وتحديد الآليات اللازمة لتمكين طلاب مرحلة التعليم الثانوي من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت أسلوب SWOT وهو أداة التحليل الاستراتيجي واعتمدت على أداتين هما مقياس للمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية واستبانة موجهة إلى المعلمين حول التنمية المستدامة ومن نتائجها : أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد وبنسبة فوق المتوسطة ولكنها لا تصل لمستوى التمكن ، و أن من معوقات التنمية المستدامة عدم وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة لدى المعلمين ، و أن من عوامل عدم توافر مهارات الاستدامة لدى الطلاب افتقارهم لمهارات إدارة حياتهم اليومية وافتقارهم لمهارات سوق العمل ومهارات إدارة الذات.

- شاجري (2019) هدفت إلى تعرف مدى تضمين مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في التعليم الثانوي (نظام المقررات) لقيمة الرقابة الذاتية؛ من خلال بطاقة تحليل المحتوى. وأشارت نتائجها إلى أن القيمتين (محاسبة النفس واستشعار المسؤولية) حصلتا على نسبة عالية (30٪، 36٪) على الترتيب، بينما قيمة استشعار تقوى الله تعالى حصلت على نسبة متوسطة (14٪)، وحصلت القيم (احترام النظام الموجب للرقابة، والحفاظ على الممتلكات العامة، والحفاظ على الممتلكات الخاصة، والتعزيز المعنوي

للرقابة الذاتية) على نسب منخفضة تتراوح بين (2/ و 9/)، بينما حصلت القيمة (التعزيز المادي للرقابة الذاتية) على نسبة (صفر٪) فهي غير موجودة تماماً.

ب - دراسات سابقة متعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين:

- نجار، روان نبيل (2024) هدفت إلى تسليط الضوء على دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة جدة، وتم استهداف 3 من مهارات القرن الحادي والعشرين لهذه الدراسة وهي (مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة التفكير الناقد). اشتملت أدوات البحث على أداتين هما: المقابلة والملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة أن للمعلم دور ضعيف في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة. كما أوصت الدراسة أن تقوم المعلمة بتخصيص وقت أثناء الدرس للحوار والمناقشة وطرح الأسئلة وأن تضع إدارات المدارس نظام وآلية واضحة لاتخاذ القرارات من قبل الطالبات بالإضافة إلى منح وقت كافٍ للطالبات للتفكير في الإجابة وحل المشكلة بدلاً من الإسراع في حلها.

- الزهراني (2022) هدفت إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية الواجب توافرها في مقررات لغتي الجميلة وتحديد درجة مراعاة توافرها بتلك المقررات ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم التطبيق على عينة الدراسة المكونة من جميع مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ، وأشارت النتائج إلى أن متوسط نسبة توافر مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في محتوى مقررات لغتي الجميلة بلغت (78.16%)، مما يعني أن أكثر من ثلاثة أرباع المهارات مضمنة في محتوى مقررات لغتي الجميلة بدرجة عالية.

- سبي (2016) هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل المحتوى اشتملت على 52 مؤشراً موزعة على 7 مجالات وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة- الابتكار والإبداع- التعاون والعمل في فريق، القيادة- فهم الثقافات المتعددة- ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام- ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال- المهنة والتعلم المعتمد على الذات ، و أظهرت نتائجها انخفاض مستوى تضمين مقررات العلوم المطورة لمهارات القرن الحادي

والعشرين إلى 22.86%؛ حيث بلغت نسبة تناول المقررات لبعض المهارات الحياتية صفر %.

- دراسة (Partnership for 21st Century Skills (P21) (2015) هدفت هذه الدراسة إلى بناء إطار شامل ومتكامل لمهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام، يوجه عملية تصميم المناهج وتنفيذها. استخدمت الدراسة منهج تحليل الوثائق من خلال مراجعة الأدبيات التربوية، والتقارير الدولية، ونماذج الممارسات التعليمية الناجحة. وتوصلت الدراسة إلى وضع إطار تصنيفي متكامل لمهارات القرن الحادي والعشرين، يضم ثلاث مجالات رئيسية هي: المهارات الشخصية (مثل المسؤولية الذاتية والمرونة)، مهارات التفكير (كالإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات)، المهارات الاجتماعية (كالتواصل والعمل الجماعي). وأكدت نتائج الدراسة أن فعالية المناهج التعليمية تعتمد على التكامل بين هذه المجالات الثلاثة، وعدم تدريسها بشكل منفصل أو ضمنياً فقط، مع ضرورة تضمينها في الأهداف، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم. كما شددت على أن إغفال هذا التكامل يؤدي إلى ضعف مخرجات التعليم في إعداد المتعلمين لمتطلبات الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين.

- دراسة (Dede (2014) هدفت إلى بحث دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مع التركيز على العلاقة بين طرائق التدريس وتحقيق هذه المهارات لدى المتعلمين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نماذج من المناهج التعليمية والممارسات الصفية المرتبطة بها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المناهج التي تظل قائمة على التدريس التقليدي، والذي يركز على نقل المعرفة والحفظ والاستظهار، تعجز عن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، خاصة المهارات الاجتماعية (مثل التعاون والتواصل) ومهارات التفكير العليا. في المقابل، أوضحت الدراسة أن المناهج التي تعتمد على التعلم النشط، مثل التعلم القائم على المشروعات، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، تُسهم بفاعلية في تعزيز هذه المهارات. وخلصت الدراسة إلى أن تطوير المناهج لا يقتصر على تحديث المحتوى، بل يتطلب إعادة تصميم استراتيجيات التدريس والتقويم.

- دراسة (Ananiadou & Claro (2009) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سياسات تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في عدد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، وذلك للكشف عن مدى انعكاس هذه المهارات في المناهج

التعليمية الرسمية. استخدمت الدراسة المنهج المقارن التحليلي من خلال تحليل وثائق السياسات التعليمية والأطر العامة للمناهج، ومقارنتها بين عدة أنظمة تعليمية متقدمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأنظمة التعليمية تتفق نظرياً على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ولا سيما مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد، وحل المشكلات، والإبداع، حيث يتم ذكرها بوضوح في الأهداف العامة للمناهج. إلا أن الدراسة كشفت عن فجوة واضحة بين الطرح النظري والتطبيق العملي، إذ إن هذه المهارات غالباً ما لا تُترجم إلى أنشطة تعليمية صفية أو استراتيجيات تدريس وتقييم فعلية، مما يقلل من أثرها في تنمية المتعلمين. وأكدت الدراسة الحاجة إلى مواءمة حقيقية بين السياسات والممارسات التعليمية.

5-2- التعليق على الدراسات السابقة:

تشير مراجعة الدراسات السابقة إلى تنوع اهتمامات الباحثين في مجال المهارات الحياتية ومهارات القرن الحادي والعشرين، حيث ركزت بعض الدراسات على تحليل محتوى المقررات الدراسية، مثل دراسات شاجري (2019) وعسيري (2023) وبغدادى (2020)، والتي أظهرت تفاوتاً في مستوى تضمين المهارات، مع تركيز ملحوظ على الجوانب القيمية والاجتماعية مقابل ضعف المهارات التطبيقية والعقلية. وفي المقابل، تناولت دراسات أخرى مهارات القرن الحادي والعشرين من زاوية الممارسة التعليمية أو البرامج التدريبية، مثل نجار (2024) والتي أكدت أن تنمية هذه المهارات لا تتحقق تلقائياً بمجرد إدراجها في الأهداف، بل تتطلب استراتيجيات تدريس نشطة وتطبيقات عملية. وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسات Ananiadou & Claro (2009) وDede (2014) من وجود فجوة بين الطرح النظري لمهارات القرن الحادي والعشرين وتطبيقها الفعلي داخل المناهج، حيث أظهرت نتائج التحليل أن مقرر المهارات الحياتية يركز بدرجة أكبر على المهارات الاجتماعية والقيمية، مقابل ضعف نسبي في مهارات التفكير العليا والمهارات المرتبطة بسوق العمل. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على أحدث طبعة لمقرر المهارات الحياتية (1447هـ)، واعتمادها إطاراً تكاملياً لمهارات القرن الحادي والعشرين، مما يمنحها قيمة علمية وتطبيقية تساهم في تطوير المقرر وتحسين مخرجاته التعليمية.

3 - الطريقة والأدوات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وشملت إجراءاتها تحديد مجتمع الدراسة، وبناء أداة تحليل المحتوى وفق إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم تطبيقها على محتوى مقرر المهارات الحياتية في أحدث طبعة له (1447-2025) على النحو التالي:

1.3- خطوات تصميم استمارة تحليل المحتوى:

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى من خلال الخطوات التالية:

- الرجوع للإطار النظري والمفاهيم العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الرجوع للدراسات السابقة المتعلقة بمقرر المهارات الحياتية و مهارات القرن العشرين.
- دراسة مقرر المهارات الحياتية من حيث الأهداف والمحتوى.
- الاستعانة بالمحكمين وخبراء التربية لضمان البناء الصحيح لاستمارة التحليل.
- استشارة بعض المخصصين من أصحاب الخبرة في تدريس المقرر.
- تصميم استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية.
- عرض استمارة المحتوى في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء.
- تعديل ما يلزم وإضافة ما يحتاج لإضافة بناء على آراء المحكمين.
- اعتماد الاستمارة من قبل الباحث والمحكمين.

2.3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الموضوعات المتضمنة في مقرر المهارات الحياتية للصف الثالث الثانوي نظام المسارات في المملكة العربية السعودية، في طبعته الحديثة عام 2025 - 1447 هـ والجدول التالي يوضح هذه الموضوعات:

جدول رقم (1)

توصيف محتويات كتاب المهارات الحياتية

الرقم	عنوان الوحدة	الموضوعات	الصفحات
1-	المهارات الشخصية والاجتماعية	مهارة تحديد الأهداف الشخصية	9
2-	المهارات الشخصية والاجتماعية	إدارة الصراع	15
3-	المهارات الشخصية والاجتماعية	التعامل مع الضغوط الحياتية	20
4-	المهارات الشخصية والاجتماعية	المرونة النفسية	25
5-	المهارات الشخصية والاجتماعية	التعاون	32

41	مهارات التفكير الأساسية	مهارات التفكير	-6
47	مهارة معالجة الأفكار	مهارات التفكير	-7
52	مهارة إدارة حل المشكلات واتخاذ القرار	مهارات التفكير	-8
61	تطبيق النظام والمحافظة على الذوق العام	تنمية الوعي المجتمعي	-9
69	الوطنية والمواطنة	تنمية الوعي المجتمعي	-10
77	المسؤولية الاجتماعية	تنمية الوعي المجتمعي	-11
83	التكيف مع الأزمات الاجتماعية	تنمية الوعي المجتمعي	-12
88	الترفيه والسياحة	تنمية الوعي المجتمعي	-13

أظهر الجدول رقم (1) أن مقرر المهارات الحياتية يركز بحسب موضوعاته على المهارات الشخصية والاجتماعية مثل: (التعاون، المرونة النفسية، إدارة الصراع، العمل ضمن فريق، التواصل، المسؤولية الاجتماعية) بالإضافة لمهارات التفكير مثل: (إدارة الأفكار، حل المشكلات، اتخاذ القرارات)

3-3 بناء أداة تحليل المحتوى:

لتحقيق أهداف الدراسة وبناء أداة تحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية قام الباحث بإعداد قائمة متطلبات لمهارات القرن الواحد والعشرين من خلال الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والمراجع التي تناولت مقرر المهارات الحياتية وهي: المطيري (2024) وعسيري (2023). وبغداد، منار (2020) وشاجري (2019) والحري وسعودي (2023).
- الاطلاع على الأدبيات والمراجع التي تناولت موضوع مهارات القرن الواحد والعشرين وهي دراسات: والزهراني (2022) وسبجي (2016) و (2009) Trilling & Fadel و Partnership (2015) for 21st Century Skills (P21)
- إعداد أداة تحليل بصورتها الأولية، والتي تضمنت مهارات القرن الحادي والعشرين موزعة على ثلاث محاور هي: المهارات الشخصية، التفكير، المهارات الاجتماعية، ينبثق عن كل محور مجموعة من المهارات مقسمة إلى مؤشرات.

4-3 صدق أداة تحليل المحتوى:

المقصود بصدق الأداة، سلامة بنائها وقدرتها على جمع البيانات المطلوبة عن الظاهرة التي تتعلق بها (عبد الله، 2012، ص 170) ويعني ذلك في استمارة تحليل المحتوى: "شمول الاستمارة

لكل العناصر التي يجب أن تدخل في تحليل المحتوى من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها " (عبيدات، وآخرون، 2007، ص 128) وقام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مقرر مهارات الحياة الأسرية، للتأكد من انتماء المؤشرات للمجالات المحددة بالإضافة لدقة الصياغة اللغوية ووضوح العبارة، مع الأخذ بأرائهم وتعديلاتهم اللازمة والتي شملت إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها، وبعد اجراء التعديلات المتفق عليها ولو بنسبة كبيرة تتجاوز 80% تم التوصل للصورة النهائية للبطاقة.

3-5 ثبات أداة تحليل المحتوى:

يقصد بثبات الأداة مدى اتساق النتائج التي تسفر عنها عند استخدامها أكثر من مرة في الظروف نفسها، بما يعكس دقة الأداة وموضوعيتها في القياس (عبيدات، وآخرون، 2007، ص 128) وللتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى في هذه الدراسة، تم اعتماد أسلوب الثبات عبر المحللين (Inter-rater Reliability)، وذلك من خلال قيام الباحث ومحللين آخرين من ذوي الخبرة في تدريس مقرر المهارات الحياتية بتحليل محتوى المقرر نفسه بشكل مستقل. وبعد الانتهاء من عمليتي التحليل، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، التي تعد من المعادلات الشائعة في دراسات تحليل المحتوى، وفق الصيغة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2r_{12}}{1 + r_{12}}$$

حيث تشير إلى:

- عدد مرات الاتفاق بين المحللين.
- عدد الفئات التي رصدها المحلل الأول.
- عدد الفئات التي رصدها المحلل الثاني.

وقد أسفر تطبيق المعادلة عن معامل ثبات مرتفع، مما يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين المحللين، ويؤكد صلاحية بطاقة التحليل للاستخدام في تحقيق أهداف الدراسة.

4- النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال عن: مدى توفر المهارات الشخصية في مقرر "المهارات الحياتية" المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق بطاقة تحليل المحتوى لمقرر المهارات الحياتية، ويوضح الجدول التالي النتيجة:

جدول رقم: (2)

مؤشرات توفر المهارات الشخصية في مقرر "المهارات الحياتية" المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

الرقم	المهارة	المؤشرات الفرعية لها	التكرار	النسبة الكلية	الترتيب
1.	التخطيط	إدراك أهمية التخطيط	4	٪٥.٦	٣
2.	التخطيط	تحديد الأهداف	4	٪٥.٦	٣
3.	التخطيط	وضع خطوات اجرائية	5	٪٦.٩	٢
4.	التخطيط	إعداد جدول مهام	2	٪٢.٨	٥
5.	التخطيط	تبني استراتيجيات جديدة	6	٪٨.٣	١
6.	التخطيط	إدارة الوقت	2	٪٢.٨	٥
7.	إدارة الصراع	الاستماع الحسن	2	٪٢.٨	٥
8.	إدارة الصراع	التحكم في الغضب	1	٪١.٤	٦
9.	إدارة الصراع	احترام الرأي الآخر	4	٪٥.٦	٣
10.	إدارة الصراع	التواصل الجيد	3	٪٤.٢	٤
11.	إدارة الصراع	القدرة على التعبير	1	٪١.٤	٦
12.	العمل تحت الضغط	إنجاز المهام بسرعة	0	٪٠	٧
13.	العمل تحت الضغط	التعرف على مصادر الضغوط الحياتية	3	٪٤.٢	٤
14.	العمل تحت الضغط	الالتزام باستراتيجيات فعالة لمواجهة الضغوط	6	٪٨.٣	١
15.	العمل تحت الضغط	المرونة في التكيف مع التغيرات	5	٪٦.٩	٢
16.	العمل تحت الضغط	القدرة على التركيز وتجنب المشتتات	2	٪٢.٨	٥
17.	العمل تحت الضغط	القدرة على مواجهة الأفكار السلبية	5	٪٦.٩	٢
18.	المرونة النفسية	الصبر	1	٪١.٤	٦

19	المرونة النفسية	امتلاك روح الدعابة	2	٪٢.٨	٥
20	المرونة النفسية	القدرة على تكوين علاقات	3	٪٤.٢	٤
21	المرونة النفسية	امتلاك الصحة النفسية	6	٪٨.٣	١
22	المرونة النفسية	التفاؤل	3	٪٤.٢	٤
23	المرونة النفسية	الثقة	2	٪٢.٨	٥

أظهرت نتائج جدول رقم (2) أن مستوى تضمين المهارات الشخصية جاء بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع، حيث سجلت بعض المؤشرات نسباً مرتفعة نسبياً؛ فقد حصلت مهارة تبني استراتيجيات جديدة والالتزام باستراتيجيات فعالة لمواجهة الضغوط الحياتية وامتلاك الصحة النفسية على أعلى نسبة بلغت (8.3%) لكل منها، وهو ما يعكس اهتمام المقرر بالجوانب النفسية والتكيفية.

في المقابل، جاءت بعض المهارات بنسب منخفضة، مثل التحكم في الغضب والقدرة على التعبير والصبر بنسبة (1.4%)، بينما غابت مهارة العمل تحت الضغط تماماً بنسبة (0%)، مما يشير إلى ضعف تضمين المهارات التطبيقية المرتبطة بسياقات الحياة الواقعية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة المطيري (2024) التي أكدت أن مقرر المهارات الحياتية يسهم بدرجة متوسطة في تنمية عدد من مهارات الحوار، ولا سيما مهارات الإنصات وعدم الانفعال وقبول النقد، مقابل إسهام أكبر في مهارات الانفتاح واحترام الآخر. كما تدعم نتائج الجداول ما توصلت إليه دراسة شاجري (2019) التي أوضحت أن بعض القيم الشخصية تضمّنّها المقرر بدرجات عالية، في حين ضعّف تضمين مهارات أخرى ذات طابع تطبيقي. وفي السياق ذاته، تتسق النتائج مع دراسة عسيري (2023) التي كشفت عن تركيز محتوى مقرر المهارات الحياتية على البعد الاجتماعي أكثر من غيره، وهو ما يفسر ارتفاع مؤشرات المهارات الشخصية مقارنة بمهارات القرن الحادي والعشرين ذات الطابع العقلي أو الرقمي. كما تتقاطع النتائج مع دراسة نجار (2024) التي أشارت إلى ضعف دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وهي مهارات ظهرت بمستويات أقل في الجداول الحالية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال عن: مدى توفر مهارات التفكير في مقرر "المهارات الحياتية" المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق بطاقة تحليل المحتوى لمقرر المهارات الحياتية، ويوضح الجدول التالي النتيجة:

جدول رقم (3)

مؤشرات توفر مهارات التفكير مقرر "المهارات الحياتية" المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

الرقم	المهارة	المؤشرات الفرعية لها	التكرار	النسبة الكلية	الترتيب
1.	التفكير الإبداعي	توليد أفكار جديدة	2	5.4%	4
2.	التفكير الإبداعي	تقديم حلول مبتكرة	2	5.4%	4
3.	التفكير الإبداعي	القدرة على اكتشاف المشكلات	3	8.1%	3
4.	التفكير الإبداعي	القدرة على حل المشكلات	5	13.5%	1
5.	التفكير الناقد	طرح أسئلة عميقة	1	2.7%	5
6.	التفكير الناقد	مقارنة البدائل	1	2.7%	5
7.	التفكير الناقد	القدرة على تحليل المعلومات	4	10.8%	2
8.	التفكير الناقد	تمييز الحقيقة عن الرأي	0	0%	6
9.	التفكير الناقد	القدرة على ترتيب المعلومات	1	2.7%	5
10.	التفكير الناقد	تقييم المشكلة من وجهات نظر مختلفة	3	8.1%	3
11.	التفكير الناقد	مهارة ربط المعلومات	3	8.1%	3
12.	التفكير التحليلي	تقسيم المشكلة	3	8.1%	3
13.	التفكير التحليلي	استخراج العلاقات	2	5.4%	4
14.	التفكير التحليلي	القدرة على التمييز	4	10.8%	2
15.	التفكير التحليلي	القدرة على الملاحظة	0	0%	6
16.	التفكير التحليلي	تحديد العلاقات السببية	0	0%	6
17.	التفكير التحليلي	تفكيك المشكلات الكبيرة إلى	1	2.7%	5
18.	التفكير التحليلي	قدرة الخيال والتأمل	2	5.4%	4

بينت نتائج جدول رقم (3) أن مهارات التفكير جاءت بدرجة متوسطة إلى منخفضة، حيث حققت مهارة القدرة على حل المشكلات أعلى نسبة بلغت (13.5%)، تلتها مهارة تحليل المعلومات والتمييز بنسبة (10.8%) لكل منهما.

في المقابل، غابت مهارات أساسية مثل تمييز الحقيقة عن الرأي، والقدرة على الملاحظة، وتحديد العلاقات السببية بنسبة (0%)، مما يدل على ضعف واضح في تضمين مهارات التفكير العليا، وخاصة التفكير الناقد والتحليلي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة نجار (2024) التي كشفت عن ضعف تنمية مهارات التفكير الناقد، كما تتقاطع مع نتائج سبيعي (2016) التي أكدت انخفاض مستوى تضمين مهارات التفكير العليا في المقررات الدراسية، رغم أهميتها في إعداد المتعلمين لمطالبات القرن الحادي والعشرين. كما تنسجم نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة بغداددي، منار (2020) التي أشارت إلى أن امتلاك طلاب المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية لا يصل إلى مستوى التمكن، خاصة في المهارات المرتبطة بإدارة الذات وحل المشكلات، وهو ما تؤكدته المتوسطات الحسابية المتوسطة في الجداول الحالية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال عن: مدى توفر المهارات الاجتماعية في مقرر "المهارات الحياتية" المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق بطاقة تحليل المحتوى لمقرر المهارات الحياتية، ويوضح الجدول التالي النتيجة:

جدول رقم: (4)

مؤشرات توفر المهارات الاجتماعية في مقرر "المهارات الحياتية" المرحلة الثانوية في ضوء مهارات

القرن الحادي والعشرين

الرقم	المهارة	المؤشرات الفرعية لها	التكرار	النسبة الكلية	الترتيب
1.	المسؤولية الاجتماعية	الالتزام بالقوانين	4	٪١١.٤	٢
2.	المسؤولية الاجتماعية	الالتزام بقيم المواطنة	5	٪١٤.٣	١
3.	المسؤولية الاجتماعية	الحفاظ على الذوق العام	5	٪١٤.٣	١
4.	المسؤولية الاجتماعية	المشاركة المجتمعية	4	٪١١.٤	٢
5.	المسؤولية الاجتماعية	كفاءة استخدام الموارد	0	٪٠	٦
6.	المسؤولية الاجتماعية	ترشيد استهلاك الماء	0	٪٠	٦
7.	المسؤولية الاجتماعية	الحفاظ على البيئة	1	٪٢.٩	٥
8.	التعامل مع الأزمات الاجتماعية	إدراك مفهوم الأزمة الاجتماعية	3	٪٨.٦	٣

9.	التعامل مع الأزمات الاجتماعية	القدرة على تمييز مصادر المعلومات الصحيحة	0	%٠	٦
10	التعامل مع الأزمات الاجتماعية	تحليل المواقف في الأزمات	3	%٨.٦	٣
11	التعامل مع الأزمات الاجتماعية	التكيف مع الظروف الجديدة	1	%٢.٩	٥
12	التواصل الاجتماعي	قدرة فهم مشاعر الآخرين	0	%٠	٦
13	التواصل الاجتماعي	إدارة العواطف	1	%٢.٩	٥
14	التواصل الاجتماعي	بناء العلاقات	3	%٨.٦	٣
15	التواصل الاجتماعي	التواصل الفعال	1	%٢.٩	٥
16	الترفيه والسياحة	إدراك علاقة الترفيه والترويح	2	%٥.٧	٤
17	الترفيه والسياحة	معرفة ضوابط الترفيه	1	%٢.٩	٥
18	الترفيه والسياحة	التعامل مع السائحين	1	%٢.٩	٥

أظهرت نتائج جدول رقم: (4) أن المهارات الاجتماعية جاءت بأعلى مستوى تضمين مقارنة ببقية المحاور، حيث سجلت مؤشرات الالتزام بقيم المواطنة والحفاظ على الذوق العام أعلى نسبة بلغت (14.3%) لكل منهما، تلتها مهارات الالتزام بالقوانين والمشاركة المجتمعية بنسبة (11.4%). في المقابل، سجلت مهارات مثل كفاءة استخدام الموارد وترشيد استهلاك الماء وفهم مشاعر الآخرين نسبة (0%)، مما يشير إلى ضعف تضمين مهارات الاستدامة والتعاطف الاجتماعي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة المطيري (2024)، كما تدعم ما توصلت إليه دراسة الحربي وسعودي (2023) من أن المهارات الاجتماعية تحظى بأولوية أعلى من المهارات الوظيفية داخل المقررات.

5-الخلاصة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة فيما يلي:

- أظهرت نتائج تحليل المحتوى أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر المهارات الحياتية للمرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع، مع وجود تفاوت واضح بين محاور المهارات، حيث حظيت المهارات الاجتماعية والقيمية بمستوى تضمين أعلى مقارنة بمهارات التفكير العليا ومهارات الحياة والعمل.

- كشفت النتائج عن تركيز ملحوظ على بعض المهارات الشخصية، مثل تحمل المسؤولية، واحترام الرأي الآخر، والصحة النفسية، والمرونة في التكيف، في حين سجلت مهارات تطبيقية مهمة، مثل العمل تحت الضغط، وإدارة الوقت، والتحكم في الغضب، مستويات منخفضة أو غيابًا تامًا، مما يشير إلى هيمنة الطابع النظري على المحتوى.
 - بينت نتائج محور مهارات التفكير أن تضمين مهارات التفكير العليا جاء بدرجة متوسطة إلى منخفضة، حيث برزت مهارة حل المشكلات بدرجة أعلى نسبيًا، مقابل ضعف واضح في مهارات التفكير الناقد، مثل تمييز الحقيقة عن الرأي، وتحليل العلاقات السببية، والملاحظة، وهو ما يعكس محدودية الفرص التعليمية التي تنمي التفكير العميق داخل المقرر.
 - سجل محور المهارات الاجتماعية أعلى مستويات التضمن بين محاور الدراسة، حيث ركز المحتوى على قيم المواطنة، والالتزام بالقوانين، والمشاركة المجتمعية، والحفاظ على الذوق العام، في حين تراجعت مهارات الاستدامة، وكفاءة استخدام الموارد، والتعاطف الاجتماعي، وإدارة الأزمات بدرجة متكاملة.
 - تؤكد النتائج بوجه عام أن مقرر المهارات الحياتية يسهم في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، لا سيما المهارات الاجتماعية والقيمية، إلا أن هذا الإسهام لا يزال دون المستوى المأمول فيما يتعلق بمهارات التفكير العليا، ومهارات الحياة والعمل المرتبطة بسوق العمل، مما يستدعي إعادة النظر في بناء المحتوى وأساليب تقديمه.
- في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:
- إعادة بناء محتوى مقرر المهارات الحياتية وفق مصفوفة متكاملة لمهارات القرن الحادي والعشرين، تضمن التوازن بين المهارات القيمية، والعقلية، والرقمية، والعملية.
 - تضمين أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات، ودراسة الحالات، وحل المشكلات الواقعية؛ لتعزيز مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.
 - ربط مقرر المهارات الحياتية بمتطلبات سوق العمل عبر إدراج مهارات التخطيط المهني، وريادة الأعمال، والعمل الحر.
 - إعداد برامج تدريبية متخصصة لمعلمي المقرر حول استراتيجيات تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - إجراء دراسات مستقبلية تقويمية لقياس أثر تطوير المقرر على أداء الطلبة واتجاهاتهم.
- المراجع العربية:

- بغداد، منار محمد إسماعيل. (2020). تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، مصر: المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 74، ص ص. 656-728.
- الحري، إيمان محمد. وسعودي، علاء الدين حسن. (2023). مستوى تضمين المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل في أهداف مقرر الأسرية للصف الأول ثانوي في السعودية ومصر: دراسة مقارنة. الأردن: مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم. مج. 2، ع. 1.
- دحدوح، زهور محمد عبد الله. (2025). تحليل كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط وفقا لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مصر: المجلة المصرية للتربية العلمية، مج 28، ع 1.
- الزهراني، علي بن خلف. (2022). تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية. مصر: المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (6) ع (28) 427 – 472.
- سبحي، نسرین حسن أحمد. (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية: مجلة العلوم التربوية. مج. 1، ع. 1، ص ص. 9-44.
- سيد، عصام عبد القادر. (2019). سلسلة التنمية المهنية للمعلم – سيناريو التخطيط: الحقيبة التدريبية الرابعة، دار التعليم الجامعي.
- شاجري، رشيد أحمد حسن. (2019). مدى تضمين مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في التعليم الثانوي (نظام المقررات) لقيمة الرقابة الذاتية. مصر: مجلة البحث العلمي في التربية. ع. 20، ج. 11، ص ص. 182-209.
- شلي، نوال. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي بمصر، الأردن: المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج 3، عدد 10.
- عبد الله، عبد الرحمن صالح. (2012). البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية. ط2. عمان: دار الحنين للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان. وعدس، عبد الرحمن. وعبد الخالق، كايد. (2007). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.

- العساف، صالح حمد. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط3، الرياض: دار الزهراء.
- عسيري، نادية أحمد عوضه. (2023). تقييم محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مصر: مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع19، 339 – 371.
- عليان، شاهر ربيعي. (2024). مناهج البحث والمعالجة الإحصائية دليل تطبيقي للمبتدئين، ط1، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- القبيلات، محمد. (2019). أثر وحدة دراسية مصممة وفق مهارات القرن الحادي والعشرين على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مصر: مجلة التربية، جامعة أسيوط، 35 (3) 343 – 372.
- اللفاني، أحمد حسين. والجمال، علي أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، القاهرة: عالم الكتب.
- المطيري، جمانة بنت طويلع. (2024). مدى إسهام مقرر المهارات الحياتية والأسرية في تنمية قيمة فن الحوار لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظرهن، المملكة العربية السعودية: المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي العدد الرابع، ص 28 – 45.
- المنتدي الأكاديمي، (2014). مؤتمر التحديات والفرص في تعلم اللغات والتعليم في القرن الحادي والعشرين، دبي: مركز المعرفة، نوفمبر 13 – 15.
- المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث لكلية التربية، (2016). المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم. مصر: جامعة بورسعيد، مدارس بورسعيد الدولية، 16 – 17 أبريل.
- نجار، روان نبيل. ومنى، كريم. (2024). واقع دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية: المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي. ع.6، ص 23-41.
- الهاشمي، عبد الرحمن. ومحسن، علي عطية. (2011). تحليل مضمون المناهج الدراسية. عمان: دار صفاء.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (2015). المهارات الحياتية، عمان، الأردن: دار المسيرة.

المراجع الأجنبية:

- Ananiadou, K.; Claro, M. (2009). **21st-century skills and competences for new millennium learners in OECD countries**. OECD Education Working Papers No. 41. Paris: OECD
- Dede, C. (2014). **The role of digital technologies in deeper learning**. Students at the Center: Deeper Learning Research Series. Boston, MA: Jobs for the Future Partnership for 21st Century Skills. (2009). **P21 framework definitions** (ERIC Document Reproduction Service No. ED519462). Washington, DC: ERIC Partnership for 21st Century Skills. (2015). **Framework for 21st century learning**. Columbus, OH: Battelle for Kids
- Sweet, D. (2014). **Strategies California superintendents use to implement 21st century skills programs**. Doctoral dissertation. Ann Arbor, MI: ProQuest Dissertations Publishing
- Trilling, B.; Fadel, C. (2009). **21st century skills: Learning for life in our times**. San Francisco, CA: Jossey-Bass